

**نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة للتخفيف  
من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين**

**The Use of task - centered model in group work to  
alleviate social withdrawal problem of elderly**

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٢/٢٢

تاريخ الفحص ٢٠٢١/٢/٢٩

تاريخ القبول ٢٠٢١/٣/٤

إعداد

**مصطفى احمد ثابت احمد**

مشرف تدريب ميداني كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان



# نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين

## اعداد وتنفيذ

### مصطفى احمد ثابت احمد

مشرف تدريب ميداني كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة حلوان

#### ملخص:

تقع هذه الدراسة ضمن نطاق الدراسات شبه التجريبية في الخدمة الاجتماعية حيث استهدفت اختبار فروض الدراسة الرئيسية والفروض الفرعية والتوصل الي برنامج مقنن باستخدام نموذج التركيز على المهام من منظور طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من مشكله الانسحاب الاجتماعي للمسنين ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج على عينة بلغ حجمها ٤٤ امسن بدار هابي لاند للمسنين بحلوان وقد استخدم الباحث القياس القبلي والبعدي لنفس العينة الدراسة  
وكشفت الدراسة صحة الفرض الرئيسي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للمسنين فيما يتعلق باستخدام نموذج التركيز على المهام للتخفيف من مشكله الانسحاب الاجتماعي للمسنين لصالح القياس البعدي.

**الكلمات المفتاحية:** نموذج التركيز على المهام - الانسحاب الاجتماعي - المسنين

### Abstract

This study includes the scope of quasi-experimental studies in social studi, as it aimed to test the main study hypotheses , sub-hypotheses and discovering a standardized program using the focusing on tasks model according to the theory of the group service method to solve the problem of social withdrawal for the elderly. To achieve this, the researcher applied the program on a sample of 14 elderly people in The Happy Land Association for the Elderly in Helwan.

The researcher used the pre and post measurement for the same study sampl.

The study revealed the validity of the main hypothesis that there are statistically significant differences between the pre and post measurement of the experimental group of the elderly with regard to using the focusing on tasks model to solve the problem of social withdrawal of the elderly in favor of telemetry

Key words : Focusing on tasks model.Social with drawal.

## أولاً: مشكلة البحث

شهد المجتمع العالمي تغيرات سريعة ومتعددة في العقود الأخيرة في كافة مجالات الحياة التي أثرت بشكل كبير على الإنسانية وارتفاع الوعي وأساليب الحياة العالمية والثقافة القومية وسيادة الفردية لذا فإننا نجد أنفسنا مجبرين على إعادة البحث ودراسة قيمنا ومؤسساتنا، حيث أثرت هذه التغيرات بشكل عام على حياة البشر. (السروجي، ١٥٤، ٢٠١٠)

وكان الاهتمام الدولي للمسنين بداء من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي دعت العديد من الهيئات الحكومية والأهلية تمهيدا للإعلان عن العام الدولي للمسنين وتبصير العديد من الأفراد في مختلف القارات بواقع وإمكانيات ومشاكل واحتياجات هذه الفئة. (غانم، ٧٧، ٢٠٠٤)

وتمارس الخدمة الاجتماعية كمهنة في العديد من المجالات والمجال هو بناء خاص من الممارسة يشكل بدقة للتعامل مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات التي تواجه مشكلات خاصة أو مواقف متشابهة. ومجالات الخدمة الاجتماعية نمط من التقسيم الوظيفي لممارسة الخدمة الاجتماعية كأنشطة مميزة تمارس مع فئات نوعية من المشكلات التي تحتاج إلى نمط معين من التدخل المهني لمواجهتها (ماهر ابو المعاطي علي، ماجدة سعد متولي، ص ٧٣)، ولا توجد مجالات ثابتة أي أن الخدمة الاجتماعية قد تنشط في مجال جديد لم تكن تمارس فيه من قبل كما تزداد أهمية دراستها في مجال لم تكن الممارسة فيه مركزاً (سرحان، ٢٠٠٦، ٣٦٧).

لقد أصبح مجال رعاية المسنين والاهتمام بهم من المجالات الرئيسية في المجتمعات المعاصرة حيث اهتمت المجتمعات برعاية كبار السن وذلك من خلال النظم واللوائح التي نظمت اوجه رعايتهم بحيث لم تعد تقتصر تلك الرعاية على توفير المعونات المادية فقط، بل امتدت مضملة خدمات المسنين الي جميع النواحي بما يوفر السعادة والصحة النفسية التوافق النفسي والاجتماعي للمسن ويرفع من روعة

المعنوية، فتشمل هذه الخدمات البرامج الترويحية والصحية والغذائية والاجتماعية والنفسية وغيرها من صور الرعاية والعناية المختلفة (سالم، عبدالحميد، ١٩١، ٢٠١٥).

وتعد مرحلة الشيخوخة مرحلة تمثل العزلة الاجتماعية للمسن الذي سوف ينعكس على الأدوار المتوقعة منه، وفي حالة عدم رضا المسن عن الادوار المتوقعة فمن المنتظر ان تظهر مشكلات وصراعات بين المسن والإفراد المحيطين به، وقد يؤدي أيضا الي زيادة وقت الفراغ وعدم قدرة المسن علي تكوين علاقات جديدة. (مسعود، ٢٢٤، ٢٠١٠)

ولذا فالخدمة الاجتماعية لها ادوار عديدة في مجالات الحياة، وتركز هذه الدراسة على مجال رعاية المسنين، وتوجيه الرعاية لكبار السن وتدعيم المسن داخل أسرته (السروجي، ٣١٦، ٢٠٠٩)

وتبعاً لهذا فإن مشكلات المسنين واحتياجاتهم قضية احتلت عالمياً أهمية خاصة منذ بدايات القرن الماضي بين المجتمعات الصناعية الرأسمالية والتي تراجعت منها القيم الاجتماعية لتسود قيم الأنانية وثقافة المصلحة التي تمجد القادر على العطاء والإنتاج بينما تهتم المسن، وغير القادر. وأصحاب الظروف الخاصة.

ونجد أن المسنين يعانون من العديد من المشكلات وعلى رأسهم المشكلات الاجتماعية والمتمثلة في اضطراب العلاقات الاجتماعية وافتقار المكانة الاجتماعية، وهذا ما أكدت عليه دراسة عادل موسى جوهر على أن المسنين يعانون من مشكلات كثير تتعلق بالنواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية والترفيهية والدينية والنفسية. (جوهر، ١٩٨٠)

ويواجه العديد من الفئة المجتمعية مشاكل عديدة تجعلهم يلجئون الي الانسحاب الاجتماعي وهذا ما أكدت عليه دراسة امل محمود عثمان مدنيفاعلية برنامج سلوكي لتخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي للأطفال المعاقين حركياً وأثره علي تكيفهم النفسي (مدني، ٢٠١٥).

ويمثل الانسحاب الاجتماعي خبرة صعبة بالنسبة للمسن لأنها ترتبط بعدم إشباع حاجة المسن الي الارتباط الوثيق بالآخرين، والافتقار الي التكامل الاجتماعي والذي يكون استجابة للقصور والعجز في الاتصال بالآخرين وإقامة علاقات معهم، حيث تتسم العلاقات الاجتماعية للمسنين في ظل العزلة بالسطحية مع الشعور باليأس وهذا ما أشارت اليه دراسة (جواهر بنت شباب بن غازي صادق ) الي ان المسنين لا يتبادلون الحديث مع مشرف الدار، ويفضلون الجلوس بمفردهم، وان افراد العينة موافقون علي المشكلات المرتبطة بقصور العلاقات الاجتماعية، ولا يميلون للمشاركة في أنشطة الدار اما بالنسبة للنتائج المرتبطة بالأخصائيين ان من اهم المهام المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية للمسن تتمثل في تشجيع الأخصائي الاجتماعي أسرة المسن علي زيارته باستمرار، وزيادة المشاركة الاجتماعية للمسن في أنشطة الدار، حرص الأخصائي الاجتماعي علي شغل اوقات فراغ المسن فيما يفيد، كما أوصت الدراسة بضرورة زيادة الدورات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بدار المسنين، والاهتمام بتحسين مستوي الاعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين المسنين، وتفعيل الاشراف المهني لتوجيه الأخصائيين الاجتماعيين، وتشجيع الأخصائيين علي التجديد والابتكار في العمل، وكذلك تفعيل التعاون والتنسيق بين كافة العاملين بالدار، والاهتمام بعقد اجتماعات دورية بين الإدارة والعاملين بدار المسنين. (صادق، ٢٠١٣)

والانسحاب الاجتماعي نمط من السلوك يتميز بإبعاد الفرد عن ذاته، والقيام بواجباته اليومية، ويرافق ذلك عدم الشعور بالرضا والسعادة، والشعور الدائم بالتوتر والإحباط وخيبة الأمل، وأيضاً يرافقه ذلك عدم الشعور بالمسؤولية، والهروب من الاختلاط بالآخرين والتواصل معهم، والانسحاب الاجتماعي حالة مرضية مزعجة جدا يصاب بها الأشخاص الذين يفقدون المهارات الحياتية والتي تؤدي بهم الي خوف شديد قد

يعطل الفرد عن ممارسة حياته بشكل طبيعي ويشعر بمراقبة الناس له والتحديق به بشكل مستمر (اسماعيل الحمد، ٢٠٠٣، ٥٥). وهذا ما أكدته دراسة أيمن كمال محمد عامر علي اهمية دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين (عامر، ٢٠١٠).

وتتمثل مظاهر الانسحاب الاجتماعي لدي المسنين في العزلة وانشغال لبال وتجنب المبادرة الي التحدث مع الآخرين او اداء نشاطات مشتركة معهم وقد يشمل الشعور بعدم الارتياح لمخالطة الآخرين والتفاعل معهم وهذا السلوك يصاحبه احيانا عدم الشعور بالسعادة ومعاناة تصل الي حد الاكتئاب كما قد ينطوي علي انفعالات وسلوكيات اخري مثل القلق والكسل والخمول، والخوف من التعامل مع الآخرين، الخوف من العقاب، عدم الوعي بالذات وإدراكها، الشعور بالنقص والدونية، حب الروتين، عدم الاستجابة للتغيير (مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعاينة، ٢٠٠٩، ص٢٣٤) وهذا ما اكدت عليه دراسة benjamins;Maureen,rondi الي ان كبار السن ينسحوا اختياريًا من الانشطة الاجتماعية او الانشطة عموما عندما تقابلهم او تواجههم احداث حياتية مثل التدهور في الصحة والدراسة اثبتت دليلا لدعم فكرة الانسحاب الاجتماعي من الأنشطة وذلك بسبب التناقضات وتدهور مستوي الصحة للمسن:

(benjamins;Maureen,rondi2003)

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من اكثر المهن اقترابا من المسنين فهي الممارسة المهنية التي ترمي الي مساعدة الناس لاداء أدوارهم الاجتماعية بتحسين علاقاتهم ببيئاتهم الاجتماعية وذلك بتنمية قدراتهم وتزويدهم بخبرات وقدرات جديدة (عبدالعال، ١٢٨، ٢٠٠٦)

وتلعب مهنة الخدمة الاجتماعية أدواراً رئيسية في العمل مع المسنين وتنظيم برامج رعايتهم سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ المباشر وذلك من خلال نظم الرعاية المتعددة المؤسسية والمنزلية وتوفير

اثناء اجازهم لتلك المهام (جلال الدين  
عبدالخالق، ٢٠٠٠، ص ٥٣)  
ونموذج التركيز على المهام أحد المداخل الرئيسية  
للخدمة الاجتماعية الإكلينيكية حيث طبق في العديد من  
مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية  
(مثل) مجال رعاية الطفولة، والخدمة الاجتماعية  
المدرسية، ومجال الأحداث، والمجال الصناعي (وشاع  
أستخدامه في المجال الأسري، والصحة العقلية  
والمسنين)

دراسة نورهان منير حسن نموذج التركيز على المهام  
في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية  
للمكفوفين وتوصلت الدراسة إلى فاعلية النموذج في  
تنمية هذه المهارات الاجتماعية للمكفوفين مهارة  
تكوين العلاقات ومهارة الاعتماد على الذات ومهارة  
التفاعل والسيطرة على المشاعر (حسن، ٢٠٠١)

#### ثانياً: أهمية الدراسة:

١. يمثل المسنين شريحة كبيرة على مستوى  
العالم وفي زيادة لأعدادهم مما يدعونا إلى  
الاهتمام بهذه الفئة.
٢. ندرة الدراسات السابقة التي تناولت علاج  
الانسحاب الاجتماعي للمسنين ( على حسب  
علم الباحث).
٣. الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تمارس في  
مجالات عديدة منها مجال رعاية المسنين  
وهذا ما يدعونا إلى الاهتمام بالمشكلات  
الاجتماعية للمسنين.
٤. ما اشارت اليه نتائج الدراسات السابقة من  
تزايد مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين  
وما تخلفه من اثار سلبية على المسن  
واسرته ومجتمعه.

#### ثالثاً: اهداف الدراسة

تسعي الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه:  
"التحقق من فعالية نموذج التركيز على المهام في

المعلومات الأساسية الكافية ، ويعمل الأخصائيون  
الاجتماعيون مع الأشخاص المسنين الذين يواجهون  
صعوبات في المجتمع ولا سيما الذين يواجهون  
صعوبات في الحصول على الخدمات الاجتماعية سواء  
المقدمة من خلال المستشفيات أو المؤسسات  
الاجتماعية وذلك باعتبارهم أحد الفئات الضعيفة الأكثر  
عرضة للعجز والمرض والإعاقة التي تجعلهم يفقدون  
استقلاليتهم والتي تعتبر أحد الحقوق التي يجب أن  
تدعم من خلال الأخصائيين الاجتماعيين. ( معاد، السيد  
ابراهيم، ٢٠٠٧) وهذا ما أكدت عليه دراسة Maier &  
heiner (2005) علي أهمية زيادة مشاركة المسنين  
في الأنشطة والبرامج الجماعية مع الأصدقاء والتي  
تؤدي الي شعور المسن بقيمته والتمسك بالحياة  
ويزيد من معدل بقائه في الحياة:

ودراسة محمد بسيوني(٢٠٠٩): التي أكدت علي أهمية  
الدور الذي يؤديه طريقة خدمة الجماعة وبرامجها  
في تحقيق التوافق الاجتماعي للمسنين من خلال  
البرامج المقدمة والتي تساهم للحد من المشكلات  
التي تواجههم:

ويعد نموذج التركيز على المهام احد طرق الممارسة  
المهنية للخدمة الاجتماعية المستخدمة، والتي تطورت  
ونشأة من خلال المهنة ،حيث تشير الي التدخل  
المهني المختصر،وعلي منح الفرد القوة حتي يستطيع  
حل مشكلاته،خلال فترة زمنية معينة، كما يعمل علي  
محاولة الوصول لحل المشكلات موضع  
الاهتمام.(Chris peckett (2006)

ويعتمد هذا النموذج علي المساعدة قصيرة المدى  
واستخدام إمكانيات الأعضاء ومساعدتهم علي  
استثمار قدراتهم في تنفيذ مجموعة من المهام التي  
تؤدي الي مواجهة مشكلاتهم،لذا يعتبر الأعضاء هم  
بؤرة الاهتمام في عملية المساعدة،ويقوم اخصائي  
الجماعة بمساعدتهم علي انجاز المهام التي تم الاتفاق  
عليها لتحقيق التغييرات المطلوبة،كما يقوم  
بمساعدتهم علي اجتياز العقبات التي قد تواجههم

خدمة الجماعة لعلاج الانسحاب الاجتماعي لجماعات المسنين.

ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١-التحقق من فاعلية نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة ضعف العلاقات الاجتماعية لدى جماعات المسنين

٢-التحقق من فاعلية نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتغلب على وقت الفراغ لدى جماعات المسنين.

٣-التحقق من فاعلية نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة صعوبة التواصل مع الاخرين لدى جماعات المسنين.

٤-التحقق من فاعلية نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة العزلة الاجتماعية لدى جماعات المسنين.

#### رابعاً: فروض الدراسة

تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة فرض رئيسي مؤداه: من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وعلاج الانسحاب الاجتماعي لجماعات المسنين .

ويمكن التحقق من صحة هذا فرض الرئيسي من خلال محاولة إثبات صحة الفروض الفرعية التالية:

١- من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة ضعف العلاقات الاجتماعية لجماعات المسنين.

٢ من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة والتغلب على وقت الفراغ لجماعات المسنين.

٣ من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة

الجماعة والتخفيف من صعوبة التواصل مع الاخرين لجماعات المسنين.

٤ من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة والتخفيف من حدة العزلة الاجتماعية لجماعات المسنين.

#### خامساً: مفاهيم الدراسة :

مفهوم نموذج التركيز على المهام:-

كما يعرف ايضا النموذج بانه عناصر متكاملة او خطوات مترابطة تتعلق بالممارسة في مواقف مهنية لتحقيق الهدف من تلك الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي في مجال عمله وتصلح للتعميم في المواقف المتشابهة(السالموطي،٧٨،٢٠٠٨)

نموذج قصير الامد من التدخل في الخدمة الاجتماعية حيث يقوم كل من الأخصائي الاجتماعي والعميل بالاتي: تعيين مشاكل محددة \_تعيين المهام المحددة المطلوبة لتغيير هذه المشاكل\_ وضع اتفاق تعاقدي لتنفيذ أنشطة متعددة في أوقات محددة \_إيجاد حوافز لانجاز هذه الأنشطة والمهام \_إزالة المعوقات التي تم تحديدها (السكري،١٣١،٢٠٠٠)

ويشير مفهوم نموذج التركيز على المهام الي بناء منظم يضم مجموعة من المبادئ والأنماط والأنشطة التي تعطي للممارسة المهنية الطابع التكويني،وتعتبر عما يحدث أثناء الممارسة العامة.( منقريوس واخرون،٢٦٨،١٩٩٣)

ويعتبر نموذج التركيز على المهام احد النماذج العلاجية في الخدمة الاجتماعية حيث يعتمد على العلاج القصير من خلال تحديد سلسلة من الواجبات التي يجب على الجماعة وأعضائها تنفيذها في سبيل التغلب على المشكلات بالاتفاق مع الأخصائي الاجتماعي(عبدالعال،١٩٢،١٩٩٢)

مفهوم الانسحاب الاجتماعي

ويعرف الانسحاب الاجتماعي بانه ظاهرة سلوكية معقدة وقد تكون هذه الظاهرة دليلا على عجز الاداء الاجتماعي او عجز في المهارات وفي تلك الحالتين



القدرة على التواصل الاجتماعي، وعدم القدرة على التعبير اللفظي المطلق. (محمد، ٥٥، ٢٠١١) الإجراءات المنهجية للدراسة  
اولاً: نوع الدراسة.

تنتمي هذه الدراسة الحالية الى الدراسات شبه التجريبية في الخدمة الاجتماعية والتي تستهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أساسيين الاول المتغير المستقل (برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في طريقة العمل مع الجماعات)، والآخر تابع (للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين)

ثانياً: المنهج المستخدم

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج العلمي التجريبي حيث يعتبر احد المناهج الهامة في المجال الاجتماعي

ثالثاً: أدوات الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الادوات الاتية:

١- مقياس الانسحاب الاجتماعي للمسنين "اعداد الباحث"

رابعاً: مجالات الدراسة.

١- المجال المكاني: دار مسنين هابي لاند بطلوان.

٢- المجال البشري: المسنين المقيمين بدار هابي لاند

٣- المجال الزمني: ١/٧/٢٠٢٠ - ١/١٠/٢٠٢٠

اولاً: النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة (اعضاء الجماعة التجريبية)

جدول رقم (١) يوضح البيانات الاولية لعينة الدراسة

البيان الرئيسي	البيان الفرعي	التكرار	النسبة
السن	٥٠-٦٠	٨	٥٧.١٥%
	٦٠ فأكثر	٦	٤٢.٨٥%
محل الإقامة	المجموع	١٤	١٠٠%
	ريف	٦	٤٢.٨٥%
	حضر	٨	٥٧.١٥%

المجموع	١٤	%١٠٠
النوع	ذكر	%٤٦.٨٨
	انثي	%٢٨.١٣
المجموع	١٤	%١٠٠
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	%١٤.٢٨
	مؤهل فوق متوسط	%٢١.٤٢
	مؤهل عالي	%٣٥.٧١
	دراسات عليا	%٢٨.٥٧
المجموع	١٤	%١٠٠
الحالة الاجتماعية	اعزب	%١٤.٢٨
	متزوج	%٣٥.٧١
	مطلق	%٧.١٥
	ارمل	%٤٢.٨٥
	المجموع	١٤
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	نعم	%٣٥.٧١
	لا	%٦٤.٢٨
	المجموع	١٤

مفارقة شريك الحياة تؤدي بالأبناء الي وضع إبتائهم و أمهاتهم بدور المسنين ، اما بالنسبة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فوجد ان %٣٥.٧١ يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بينما %٦٤.٢٨ لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي

ثانيا: النتائج الاحصائية المرتبطة بفروض الدراسة

١- النتائج المرتبطة بمقاس الانسحاب الاجتماعي  
١- النتائج الاحصائية المرتبطة بالفرض الرئيس للدراسة:

(توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة والتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للابعاد الاربعة علي مقياس الانسحاب الاجتماعي للمسنين

باستقراء بيانات الجدول السابق الذي يوضح البيانات الأولية للدراسة بالنسبة للسنة نجد ان %٤٧.١٥ تتراوح أعمارهم من ٥٠:٦٠ ، بينما %٤٢.٨٥ تتراوح أعمارهم من ٦٠ فأكثر من عينة الدراسة ،وبالنسبة لمحل الإقامة نجد ان نسبة %٥٧.١٥ من عينة الدراسة حضر بينما نسبة %٤٢.٨٥ ريف وهذا يدل علي ان الريف مازال لديه العادات والتقاليد والقيم التي تمنع وضع كبار السن بدور المسنين ،وبالنسبة للنوع نجد ان نسبة %٧١.٤٢ من الإناث بينما الذكور %٢٨.٥٧ ، اما بالنسبة للمؤهل الدراسي فكانت كتالي %١٤.٢٨ مؤهل المتوسط ، %٢١.٤٢ مؤهل فوق متوسط ، %٣٥.٧١ مؤهل عالي ، و %٢٨.٥٧ دراسات عليا، اما بالنسبة للحالة الاجتماعية فكانت %١٤.٢٨ اعزب و %٣٥.٧١ متزوج و %٧.١٥ مطلق %٤٢.٨٥ ارمل وهذا يدل علي ان

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الاثر (ايتا تربيع)
القياس القبلي	١.١٣٨٦	٤.٠٥٤٥	٩.٨٥٥	٢.٦٥	١٣	(٠.٠١)	
القياس البعدي	١.٠٦٢٩	٣.٣٨٣٨					

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

ثبوت صحة الفرض الرئيسي القائل (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة والتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين)

ب-البيانات الاحصائية المرتبطة بالفروض الفرعية  
١-النتائج الاحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي الاول يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الاول للمقياس وهو (ضعف العلاقات الاجتماعية)

انه توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لابعاد المقياس ككل لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ١٠,٥٢ وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ وبنسبة ثقة ٩٩% وهي دالة احصائية لصالح الجماعة التجريبية مما يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة لتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين، وهذا يعني

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الاثر (ايتا تربيع)
القياس القبلي	٣.٠١٤٢	١.٦٥٧	٣.٩٩٥	٢.٦٥	١٣	دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٥)	٠.٤٤٥
القياس البعدي	٢٨.٣٥٧	١.٦٩١					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

المشاركين في البرنامج مع الباحث قد ادي الي احداث تغيير ايجاب للجماعة التجريبية من المسنين، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الاول القائل "بانه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وضعف العلاقات الاجتماعية للمسنين" وبذلك يتضح ان البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في التخفيف من مشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية لدي الجماعة التجريبية  
٢-النتائج الاحصائية المرتبطة بالبعد الثاني

انه توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الاول "ضعف العلاقات الاجتماعية" لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ٥.٩٥ وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وبنسبة ثقة ٩٩% وهي دالة احصائية لصالح الجماعة التجريبية مما يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز في خدمة الجماعة الذي تم تطبيقه علي الاعضاء

(قضاء وقت الفراغ)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة  
التجريبية بالنسبة للبعد الثاني وهو

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الاثر (ايتا تربيع)
القياس القبلي	٢٨.٥٠٠	٢.٨٤٨	٤.٧٢٩	٢.٦٥	١٣	دالة عند مستوي معنوية (٠.٠١)	٠.٦٢١
القياس البعدي	٢٦.١٤٢	١.٩٩٤					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

الفرض الفرعي الاول القائل "بانه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وقضاء وقت الفراغ للمسنين للمسنين" وبذلك يتضح ان البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في استغلال وقت الفراغ لدى الجماعة التجريبية

٣- النتائج الاحصائية المرتبطة بالفرض الثالث يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثالث وهو (صعوبة الاتصال بالآخرين)

انه توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الاول "قضاء وقت الفراغ" لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ٤.٧٢٩ وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وبنسبة ثقة ٩٩% وهي دالة احصائيا لصالح الجماعة التجريبية مما يشير الي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز في خدمة الجماعة الذي تم تطبيقه على الاعضاء المشاركين في البرنامج مع الباحث قد ادي الي احداث تغيير ايجابي للجماعة التجريبية من المسنين، وهذا يعني ثبوت صحة

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الاثر (ايتا تربيع)
القياس القبلي	٢٨.٧٨٥	١.٩٢٨	٦.٩٠٤	٢.٦٥	١٣	دالة عند مستوي معنوية (٠.٠١)	٠.٢١٤
القياس البعدي	٢٧.٢١٤٢	١.٨٠٥٠					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

٠.٠٥ وبنسبة ثقة ٩٩% وهي دالة احصائيا لصالح الجماعة التجريبية مما يشير الي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز في خدمة الجماعة الذي تم تطبيقه على الاعضاء المشاركين في البرنامج مع الباحث قد ادي الي احداث تغيير ايجابي

انه توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثالث "صعوبة الاتصال بالآخرين" لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ١٠.٢٦٢ وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوي معنوية

ساهم بدرجة كبيرة في التخفيف من مشكلة صعوبة  
الاتصال بالآخرين لدى الجماعة التجريبية  
-النتائج الاحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي الرابع  
يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة  
التجريبية بالنسبة للبعد الرابع وهو  
(العزلة الاجتماعية)

للجماعة التجريبية من المسنين، وهذا يعني ثبوت  
صحة الفرض الفرعي الثالث "بانه توجد علاقة  
ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام نموذج  
التركيز على المهام في خدمة الجماعة وصعوبة  
الاتصال بالآخرين للمسنين" وبذلك يتضح ان البرنامج

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الاحراف العياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الاثر (إتبا تربيع)
القياس القبلي	٢٦.٤٢٨	٠.٧٥٥٩٣	٥.٩٥٣	٢.٦٥	١٣	دالة عند مستوي معنوية	٠.٤٤٥
القياس البعدي	٢٤.٥٧١	٠.٩٣٧٦				(٠.٠٥)	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ- توصلت الدراسة بوجه عام إلي إثبات صحة  
فرضها الرئيسي وفروضها الفرعية ونجاح برنامج  
التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام  
في خدمة الجماعة والتخفيف من مشكلة الانسحاب  
الاجتماعي للمسنين وابعاده الاربعة.

ب- كما أثبتت الدراسة فاعلية الأساليب التي تم  
استخدامها في برنامج التدخل المهني أثراً إيجابياً في  
التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي خاصة تكتيك  
لعب الدور وتكتيك الشرح والتوضيح والندوات  
والمحاضرات وعرض الأفلام أثراً كبيراً في فاعلية  
برنامج التدخل المهني وأيضاً الأدوار المهنية التي  
اعتمد عليها برنامج التدخل المهني الأثر الأكبر في  
التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدي عينة  
الدراسة مثل دور الممكن ودور الملاحظ ودور المعلم  
ودور الوسيط ودور التربوي ودور جامع البيانات  
ودور المساعد.

ج- أن الباحث ادرك أن هذا البرنامج للتدخل المهني  
باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة  
الجماعة رغم ثبوت صدقه نظرياً وعملياً وإحصائياً  
فإن نتائج هذه الدراسة تظل محدودة بمجتمع الدراسة

انه توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين  
القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة  
للبعد الرابع "العزلة الاجتماعية" لصالح القياس البعدي  
حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ٣.٩٩٥ وهي اكبر من  
قيمة (t) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وبنسبة  
ثقة ٩٩% وهي دالة احصائياً لصالح الجماعة  
التجريبية مما يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني  
باستخدام نموذج التركيز في خدمة الجماعة الذي تم  
تطبيقه علي الاعضاء المشاركين في البرنامج مع  
الباحث قد ادي الي احداث تغيير ايجابي للجماعة  
التجريبية من المسنين، وهذا يعني ثبوت صحة  
الفرض الفرعي الرابع "بانه توجد علاقة ايجابية  
ذات دلالة احصائية بين استخدام نموذج التركيز علي  
المهام في خدمة الجماعة والعزلة الاجتماعية  
للمسنين" وبذلك يتضح ان البرنامج ساهم بدرجة  
كبيرة في التخفيف من مشكلة العزلة الاجتماعية لدي  
الجماعة التجريبية،

وقد تمكن الباحث من خلال نتائج الدراسة الحالية  
إلي التوصل لمجموعة من المستخلصات الهامة والتي  
يمكن بلورتها في النقاط التالية:

وخصائصه ومع ذلك فإن هناك حاجة ماسة إلي بذل المزيد من الجهود العلمية في هذا الصدد.

د- تم التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدي أعضاء الجماعة التجريبية وإكسابهم قدر من المعلومات التي تفيدهم في التغلب علي الانسحاب الاجتماعي.

ه- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة التأكيد علي خطورة مشكلة الانسحاب الاجتماعي علي المسنين.
- ضرورة التعاون بين الهيئات المختلفة العاملة في مجال رعاية المسنين والجامعات والمراكز البحثية لتبادل الخبرات والمعارف للتوصل لحلول للمشكلات التي تواجه المسنين.
- الاهتمام بإنشاء دور مسنين مواكبة لظروف العصر في ظل جائحة فيروس كورونا.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات في إطار الخدمة الاجتماعية والدراسات التجريبية باستخدام المداخل المختلفة لطريقة العمل مع الجماعات والتي تهدف إلي التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين وابعاده المختلفة .

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- (١) التمامي، علي علي (٢٠٠٥): استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتخفيف حدة مشكلات فئات الفصل الواحد، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- (٢) جوهر، عادل موسى: المشكلات الفردية التي توجه المسنين وأساليب رعايتهم اجتماعيا بالمؤسسات الإيوائية (١٩٨٠): رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،.
- (٣) حسن، نورهان منير (٢٠٠١): استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية للكفوئين، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلد (٣).
- (٤) الحمد، إسماعيل (٢٠٠٣): العزلة الاجتماعية، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان.
- (٥) دنقل، عبير احمد ابوفا (٢٠٠٢): علي مدي فاعلية التعزيز في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- (٦) سالم، سماح سالم ، جادو، جمال عبد الحميد (٢٠١٥): الإرشاد الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٧) سرحان، نظيمة أحمد محمود (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- (٨) السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- (٩) السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٠): الخدمة الاجتماعية الدولية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- (١٠) السكري، احمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- (١١) السمالوطي، إقبال الأمير (٢٠٠٨): النماذج العلمية للممارسة المهنية، دار المهندس للطباعة، القاهرة.
- (١٢) صادق، جواهر بنت شباب بن غازي (٢٠١٣): المشكلات الاجتماعية المترتبة علي الانسحاب الاجتماعي للمسنين ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف منها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، السعودية.
- (١٣) عامر، أيمن كمال محمد (٢٠١٠): تقييم ادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد من الانسحاب الاجتماعي لدي المسنين، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (١٤) عبد الحليم رضا عبد العال (١٩٩٢): البحث في الخدمة الاجتماعية، دار الحكيم للطباعة والنشر، القاهرة.
- (١٥) عبد الخالق، جلال الدين (٢٠٠٠): الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية الحدود والمعالجة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- (١٦) عبدالعال، عبدالحليم رضا (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة.

(٢٤) معاد، سلطنة محمد أحمد. إبراهيم، السيد عبد الحميد (٢٠٠٧): تقييم ممارسة حقوق الأشخاص المسنين في دور الرعاية الاجتماعية للمسنين، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل، الجزء الثالث.

(٢٥) منصور، حمدي محمد (٢٠٠٣): ( الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية) الرياض، مكتبة الرشد للنشر والطباعة.

(٢٦) نصيف فهمي منقربوس وآخرون (١٩٩٣): العمل مع الجماعة وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب العربي للافتت.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

(1) benjamins; Maureen, rondi (2003); age related declines in activity level; the relationship between chronic illness and religious activity , journal ar cle ,p54.

(٢) Chris peckett (2006): essential theory for social work practice London sage publication.

(٣) Kilgore D. E (1995): Task – Centered Group Treatment Of Sex Offenders Developmental Study "PHD , State University Of New York at Alpany, VOL :57 ,no: 2A.

(٤) Maier& heiner (2005): social participation and surval at older ages, 95 the effect

(١٧) العربي، أميرة عبد العزيز احمد إبراهيم (٢٠٠٩): التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من حدة الانسحاب الاجتماعي للفئات المحرومات من الرعاية الأسرية، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٢٦٤، ج٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(١٨) على، ماهر أبو المعاطي، متولي، ماجدة سعد: الزيارات الميدانية في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية، بدون.

(١٩) غانم، محمد حسن (٢٠٠٤): مشكلات كبار السن التشخيص والعلاج رؤية نفسية دينية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

(٢٠) القمش، مصطفى نوري ، المعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٩): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(٢١) محمد بسوني قنديل (٢٠٠٩): دور برامج خدمة الجماعة في تحقيق التوافق الاجتماعي للمسنين دراسة تقويمية مطبقة بالمؤسسات الايوائية للمسنين بالقاهرة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني والعشرون، مجلد ٩.

(٢٢) مدني، امل محمود عثمان (٢٠١٥): فاعلية برنامج سلوكي لتخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي للاطفال المعاقين حركيا واثره على تكيفهم النفسي، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة جنوب الوادي.

(٢٣) مسعود، وائل (٢٠١٠): خدمة الجماعة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.



driven by activity content or  
context ,Germany , European  
journal of ageing ,vol (2)  
mar.